

التحولات المجتمعية وعلاقتها بالمشاركة الأسرية للأبناء المراهقين في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

Societal transformations and their relationship to the family participation of adolescent children in light of the use of modern technological devices

إلهام عبد الرؤف السواح

مدرس إدارة المنزل- قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية

elham.swah@gmail.com

dr_elhamelswah@mans.edu.eg

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي دراسة طبيعة العلاقة بين تأثير التحولات المجتمعية (التحول الاجتماعي-التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) والمشاركة الأسرية لعينة من المراهقين في ظل التحولات المتسارعة واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. وتحديد مستوي تأثير التحولات المجتمعية ومستوي المشاركة الأسرية لدي المراهقين عينة البحث في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتم إجراء البحث علي عينة قوامها (325) من المراهقين بالمرحلة الثانوية في كل من الريف والحضر بمحافظة الدقهلية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والأساليب الإحصائية المناسبة وصولاً للنتائج.

وتوصل البحث الحالي إلي: وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين متوسطات درجات التحولات المجتمعية (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) والمشاركة الأسرية (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية) للمراهقين عينة البحث في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,05- 0,001) علي التوالي بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لمحل الإقامة لصالح الحضر، كما توجد فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية تبعاً للجنس لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المشاركة الأسرية. يوجد تباين دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,001) بين درجات المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية تبعاً للفرقة الدراسية ونوع المدرسة الملحق بها المراهق وفئة الدخل الشهري. وكان التحول الثقافي أكثر العوامل المؤثرة في المشاركة الأسرية للمراهقين عينة البحث في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية بنسبة مشاركة (65,7%)، يليه التحول الاقتصادي بنسبة مشاركة (65,2%)، وكانت أقل نسبة مشاركة من نصيب التحول الاجتماعي بنسبة (52,2%).

وأوصي البحث الحالي بضرورة عقد ندوات توعية للطلاب بسلبيات وإيجابيات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وكيفية الاستفادة منها بشكل فعال في تطوير الذات وتنمية المجتمع، وضرورة إدراج مادة دراسية تحت مسمى التربية الأسرية ضمن مناهج التربية والتعليم بهدف نشر ثقافة المشاركات الأسرية، كما يجب غرس ثقافة الحوار في نفوس الأبناء منذ الصغر وتعويدهم على الحوار، مما سينعكس إيجاباً على اتجاهاتهم وسلوكهم في تعاملهم مع الآخرين في المجتمع وعدم الانجراف وراء التحولات المتغيرة والمتسارعة من أجل مواكبة الموضة فقط، مما يقلل من التأثير الضار للتحولات المجتمعية (التحولات الاجتماعية والتحولات الاقتصادية والتحولات الثقافية) التي يتعرض لها المراهقين نتيجة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ورفع معدل المشاركة الأسرية الفعالة لديهم.

الكلمات المفتاحية: التحولات المجتمعية، المشاركة الأسرية، الوسائل التكنولوجية الحديثة، المراهقين. مقدمة ومشكلة البحث:

التغير سنة من سنن الله سبحانه وتعالى منذ أن خلق هذا الكون، ونعيش اليوم عصر جديد من أهم صفاته الإنتاج الغزير للمعرفة والمعلومات، وأصبح العالم اليوم قرية كونية صغيرة، تتلاحق فيها المتغيرات بسرعة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية ومن أبرزها المخترعات العلمية والمستجدات التكنولوجية والتغيرات الاقتصادية وما يتبعها من تغيرات في القيم والأخلاق والعادات والتقاليد، مما لا شك فيه سوف تنعكس على المجتمع (مصطفى حمدي وعبد الصمد محمد ورندا يوسف، 2010: 93).

لذا باتت كل المجتمعات مجبرة على التحرك، وأدركت أن الاستمرارية لم تعد مقبولة بشكل تام، ولكي تتحقق التحولات المجتمعية يجب مراعاة الشروط التالية: التغيرات الملامسة للمجتمع الشامل ينبغي أن تكون لا رجعة فيها والتحقق والتأكد من الانتقال من بنية إلى بنية أخرى مغايرة، والانتباه إلى كون طبيعة المجتمع هي المسؤولة عن صعوبة فهم التحولات الموجودة داخل المجتمع (محمد المرجان وعباد أبلال، 2019: 77).

وعليه شهد المجتمع المصري في النصف الثاني من القرن العشرين مجموعة من التحولات السياسية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من حيث عمقها واتجاهاتها ونتائجها والتي أثرت بشكل مباشر على النسق القيمي (يسري سعي، 2000: 478).

وأدت هذه التحولات إلى حدوث تغيرات؛ ليست اقتصادية فحسب بل امتدت آثارها إلى مختلف جوانب الحياة الاجتماعية التي تعيشها طبقات المجتمع؛ فالتحولات التي يمر بها المجتمع هي انعكاس لهذه الثورة العالمية والتكنولوجية، التي تركت آثاراً واضحة على البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (سالي محمود، 2004: 253). وأكد إسماعيل حمدي (2017: 189) على أن المجتمع المصري تأثر بصورة واعية أو غير واعية بموجات عالمية متلاحقة في أحداثها ومنجزاتها كان لها تأثير كبير على قيم المجتمع وخاصة الشباب وتمثلت هذه الموجات في مجموعة من التحولات العالمية والمجتمعية.

فالتغيرات التي تعرضت لها البنية الاجتماعية أثرت على البنية الطبقية وأنماط العلاقات الاجتماعية والأسرية وأنساق التفاعل الاجتماعي، وكذلك منظومة القيم الاجتماعية بما تتضمنه من عادات وتقاليد وأعراف ومبادئ وأخلاقيات، وتنعكس تلك التغيرات على أنماط السلوك الإنساني المختلفة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة (موزة عيسى سلمان، 2018: 243). وأكدت سامية مصطفى (2002: 39-40) على أن الانفتاح على العالم الخارجي من خلال وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصال المختلفة أدى إلى تقليص أو تقليل التفاعل والمشاركة الأسرية بين الأفراد، وقللت من فرص تعامل الآباء والأبناء خاصة الذين هم في مرحلة حرجة من العمر (المراهقين).

وفي محاولة من الأسرة للتأقلم مع هذه التحولات قامت بطرح أساليب وطرق جديدة للتعامل مع الأبناء بما يتناسب مع هذا التحول، بالإضافة إلى ذلك فإن دخول العولمة كالإنترنت والبيت الفضائي ووسائل الاتصال الحديثة (فيس بوك- تويتر- انستغرام- تلغرام) يُعد أحد التحولات الصعبة التي أصابت المجتمع وقللت من المشاركات الأسرية بين الآباء والأبناء (حيدر محمد وحيدر جمال، 2018: 4).

وتتعدد مظاهر التحولات المجتمعية وتتنوع ما بين مظاهر إيجابية ومظاهر سلبية؛ تتمثل المظاهر الإيجابية في التقدم التكنولوجي والعلمي الذي أدى إلى رفاهية الفرد والمجتمع في مجالات عديدة وتحسين وسائل الاتصال والنمو الحضاري والتغير العمراني المصاحب للتغير السكاني والتوسع في تعليم المرأة وإدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع علي السلم الاجتماعي والاقتصادي ونمو وعي الأفراد بحقوقهم وواجباتهم، في حين

تتمثل **المظاهر السلبية** في تغير بعض القيم الاجتماعية التقليدية التي كانت تسود المجتمع وتحكم سلوك الأفراد وخروج المرأة للعمل مما أثر على العلاقات الزوجية وقضايا التنشئة الاجتماعية وتغير الشكل الأسري من أسرة كبيرة إلى أسرة صغيرة مستقلة اقتصادياً وظهرت مشكلات العنوسة والتأخر في الزواج وأخيراً زيادة الضغوط والصراعات النفسية كنتيجة حتمية للعولمة وما ترتب عليه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع (بن عدة حراث، 2015: 17).

كما انعكست التحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي شهدتها المجتمعات الحديثة نتيجة التحضر والتصنيع والتحديث على الأسرة؛ فأحدث فيها تغيرات جذرية مهمة، من أهمها أولاً: تركيب الأسرة حيث تزايدت حرية الفرد في اختيار شريك حياته وارتفاع سن الزواج عند الجنسين وزيادة معدلات الطلاق وتعليم المرأة وتحررها، ثانياً: وظائف الأسرة لم يبق للأسرة سوي وظائف قليلة ومحدودة ومكاملة كوظيفة التناسل والتنشئة الاجتماعية، ثالثاً: تغير الوضع الاقتصادي والمهني حيث اختلفت المهن وتنوعت بين الآباء والأبناء ودخلت الزوجة ميدان العمل وتعددت مصادر الدخل وتعددت معها المسؤوليات، رابعاً: الاستقلال السكني عن المنزل، خامساً: ضعف الروابط الأسرية والقربانية مما أدى إلى تعقد الحياة وزيادة مشكلاتها الاجتماعية والحضارية (بن عدة حراث، 2015: 46-48).

علاوة على ذلك تعرضت وتعرض الأسر العربية للعديد من التغيرات التي تؤثر على الروابط الأسرية مما يدفع بها إلى الانهيار، فقد تعرضت الأسرة للعديد من التحولات المجتمعية أثناء عملية التنمية الشاملة؛ وفي كثير من الأحيان لا تتلاءم مع واقع الأسر لما استحدثته من أنماط غريبة عن مجتمعنا العربي والإسلامي، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من الظواهر السلبية التي أثرت على مختلف مؤسسات المجتمع والأسرة باعتبارها أبرز هذه المؤسسات (شليم غنية وحماني فضيلة، 2013: 1).

وأكدت نتائج دراسة (أمل سالم وجهاد السعيدة وهناء الحديدي، 2013: 227) على أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على الأسرة أثرت على نسق الأسرة وهددت استقرارها وزادت معدلات الخلاف والنزاعات الأسرية.

ويمكن الكشف عن أوجه التغير في الأسرة من خلال الجوانب التالية: التغير في نمط الأسرة من أسرة ممتدة تقوم على التكافل والتآزر إلى أسرة نوية قل فيها التفاعل والمشاركة بين أفرادها، كما تراجع دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية ويرجع ذلك إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية ودخول المرأة لسوق العمل، زيادة القصور في التواصل الأسري نتيجة انتشار وسائل الاتصال الحديثة التي تزود الأطفال والمراهقين بالمعلومات ولكن بطريقة فوضوية (علي محمود أبو ليلة، 2004: 76).

التغيرات التي حدثت في المجتمع والرغبة في التغير وتحقيق سبل المشاركة، تتطلب تغييراً في القيم والمعايير التقليدية، وبمواكبة التغيرات المجتمعية وانتقال المجتمع من الشكل التقليدي إلى المجتمع الأكثر تحضراً؛ حيث شهد النظام الاجتماعي للأسرة تحولاً وتغيراً بنائياً ووظيفياً، لعل من أبرزها الانتقال من نمط الأسرة الممتدة إلى نمط الأسرة النووية، وتعليم المرأة وخروجها للعمل، وتحول القيم والمعايير التي تشكل أساس التفاعل والمشاركة الاجتماعية الأسرية (مفتاح علي، 2017: 121).

فالمراهقة فترة حرجة فيما يخص النضج وتطوير الحكم الذاتي والاستقلالية والهوية الذاتية وصولاً للكفاءة الاجتماعية. والتي تتطلب موازنة المراهق بين الأهداف الشخصية والإبقاء والاحتفاظ بالارتباط الإيجابي مع العائلة (Markiewicz et al, 2001: 429). وتعتبر المراهقة إحدى المراحل العمرية الهامة في حياة الإنسان، وهي فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة والرشد؛ وهي بذلك مرحلة انتقالية يجتهد فيها المراهق بمساعدة أهله وتفهمهم لطبيعة هذه المرحلة والانتقال من الاعتماد على الآخرين غلي الاستقلال الذاتي (هدى

محمود، 2006: 172). ونتيجة التحولات المجتمعية المتسارعة التي يعيشها العالم أصبح المراهق غير قادر علي التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي ضعفت قدرته على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة، مما كان له أثر كبير في دفع المراهقين للتمرد والثورة على قيم المجتمع واغترابهم شبه التام عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية التكنولوجية (محمد سيد وأمل محمد، 2012: 243).

ولأن الأسرة تعتبر من أهم مؤسسات المجتمع التي تقوم بالعديد من الوظائف الهامة في البناء الاجتماعي بصفة عامة، فهي النواة الأساسية للمجتمع والتي تضمن بقاء الجنس البشري، وهي الحضانة الأولى الذي يتشرب فيه الإنسان مكارم الأخلاق والسلوكيات النبيلة، كما أنها تساهم في تشكيله اجتماعياً فهي أول جماعة يشعر بالانتماء إليها، ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين، ويلاحظ إنه نتيجة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية التي يمر بها المجتمع وحدث العديد من التغييرات في العلاقات الاجتماعية فقل التفاعل الاجتماعي بين الأب والأم والأبناء داخل الأسرة وكذلك قل التفاعل بين أفراد الأسرة والمحيطين بهم، وأصبحت الوسائل المعاصرة مسيطرة علي أفراد الأسرة (مصطفى حمدي وعبد الصمد محمد ورندا يوسف، 2010: 93). ونتيجة لسهولة الوصول لشبكة الإنترنت وانخفاض أسعار الأجهزة الإلكترونية، بلغت نسبة استخدام الإنترنت في مرحلة التعليم الإعدادي نحو (61,8%) بينما بلغت النسبة في المرحلة الثانوية (78%)، وبنهاية (أكتوبر- ديسمبر 2019) بلغ إجمالي مستخدمي الهاتف المحمول إلي (95,34) مليون مشترك (نشرة مؤشرات الاتصالات والتكنولوجيا المعلومات، 2019: 11).

ومن ثم تتضح مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة العلاقة بين تأثير التحولات المجتمعية التي يتعرض لها المراهقين ومشاركتهم الأسرية الفعالة في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؟، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما طبيعة العلاقة بين التحولات المجتمعية بمحاورها (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) والمشاركة الأسرية بمحورها (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية) لعينة من المراهقين وذلك في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؟
- 2- هل تختلف مستويات المشاركة الأسرية في ضوء الوسائل التكنولوجية الحديثة (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية) تبعاً لـ (الجنس- محل الإقامة) باختلاف مستويات التحولات المجتمعية (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي)؟
- 3- هل تختلف مستويات المشاركة الأسرية في ضوء الوسائل التكنولوجية الحديثة (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية) تبعاً لـ (الفرقة الدراسية- نوع المدرسة- الدخل الشهري) باختلاف مستويات التحولات المجتمعية (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي)؟
- 4- هل تختلف نسب مشاركة المتغيرات المستقلة (التحولات المجتمعية) في تفسير المتغير التابع (المشاركة الأسرية ككل) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟

أهداف البحث:

- الهدف الرئيسي من هذا البحث دراسة طبيعة العلاقة بين تأثير التحولات المجتمعية (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) والمشاركة الأسرية لعينة من المراهقين في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- 1- تحديد مستوي التحولات المجتمعية التي يتعرض لها المراهقين عينة البحث في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
 - 2- تحديد مستوي المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للمراهقين عينة البحث.

- 3- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية لعينة البحث (الفرقة الدراسية- الجنس- محل الإقامة- نوع المدرسة- حجم الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- فئة الدخل الشهري) ومستوى التحولات المجتمعية بمحاورها ومستوى المشاركة الأسرية بمحورها في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- 4- دراسة نوع العلاقة بين التحولات المجتمعية بمحاورها والمشاركة الأسرية بمحورها في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- 5- الكشف عن طبيعة الفروق بين المراهقين عينة البحث في تعرضهم للتحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لـ (الجنس- محل الإقامة).
- 6- الكشف عن الاختلافات بين المراهقين عينة البحث في التأثير بالتحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لـ (الفرقة الدراسية- نوع المدرسة- فئة الدخل الشهري).
- 7- تحديد نسب مشاركة المتغيرات المستقلة (التحولات المجتمعية) في تفسير المتغير التابع (المشاركة الأسرية ككل) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

أهمية البحث:

أولاً: أهمية البحث في مجال التخصص:

- 1- إلقاء الضوء على تأثير التحولات المجتمعية التي تعيشها مجتمعاتنا العربية على المراهقين الذين يمثلون أهم شرائح المجتمع.
- 2- التعرف على تأثير التحولات المجتمعية التي تشهدها الأسرة المصرية على مشاركة الأبناء المراهقين في الأعمال المنزلية والقرارات الأسرية.
- 3- يُفيد في مساعدة المراهقين على مواكبة التحولات المجتمعية المعاصرة والاستفادة منها بشكل فعال لتحقيق الاستقرار الأسري بشكل خاص واستقرار المجتمع بشكل عام.
- 4- رصد مستويات المشاركة الأسرية من وجهة نظر المراهقين في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ثانياً: أهمية البحث في مجال خدمة المجتمع:

- 1- إلقاء الضوء على ضرورة وضع برامج إرشادية لتوعية المراهقين -بصفة خاصة- وأفراد الأسرة - بصفة عامة- بكيفية الاستفادة من التحولات المجتمعية التي تحدث بشكل مستمر لتحسين مستوى المشاركة الأسرية لديهم والارتقاء بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة.
- 2- يُفيد في توعية المراهقين من الاستقطاب الثقافي والفكري والذي يُعد من أخطر المشكلات التي تواجههم في ظل التحولات المجتمعية.
- 3- تقديم مقترحات وتوصيات لتعميق الهوية الوطنية للمراهقين وتحسينها أمام التحولات المجتمعية لمنح المراهقين القدرة على الانتقاء والرفض الواعي لمظاهر التحولات الغير ملائمة لعاداتنا وتقاليدنا.
- 4- إلقاء الضوء على أهمية مشاركة المراهقين الأسرية باعتبارها سبباً للأمان الذاتي والاجتماعي لتحسينهم وزيادة قدرتهم ومهاراتهم على مواجهه التحولات والتغيرات المجتمعية المختلفة.

فروض البحث:

- 1- يوجد ارتباط موجب دال احصائياً بين متوسطات درجات التحولات المجتمعية (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) والمشاركة الأسرية (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية) لعينة من المراهقين وذلك في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- 2- يوجد ارتباط موجب دال احصائياً بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وكلّ من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية لعينة من المراهقين.

- 3- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لـ (الجنس- محل الإقامة).
- 4- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لـ (الفرقة الدراسية- نوع المدرسة- فئة الدخل الشهري).
- 5- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) مع المتغير التابع (المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية

التحولات المجتمعية: هي مجموعة من التحولات والتغيرات التي تؤثر على المجتمع المصري سواء كانت سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وتنعكس آثارها على مختلف المؤسسات والأنظمة (أسماء بكر، 2019: 293).

وتُعرف **التحولات المجتمعية إجرائياً** بأنها تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية تؤثر على مناحي الحياة المختلفة داخل الأسرة والمجتمع، ويتبعها تغيرات في القيم والأخلاق والعادات والتقاليد، ويتأثر بها بشكل كبير المراهقين نتيجة الاستخدام الواسع لوسائل التكنولوجيا الحديثة.

وتشمل **التحولات المجتمعية في هذا البحث ثلاث محاور: (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي-**

التحول الثقافي):

■ **التحول الاجتماعي:** يُعرف إجرائياً بأنه التغيير في البناء الاجتماعي الأسري نتيجة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ويشمل تغير العادات والتقاليد والأعراف والاتجاهات والتغير في الأدوار الاجتماعية مما يؤثر على سلوك المراهق الاجتماعي داخل الأسرة.

■ **التحول الاقتصادي:** يُعرف إجرائياً بأنه التغيير في معدلات الإنتاج والاستهلاك داخل الأسرة؛ وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية ويشمل التغيير في معدل الدخل الشهري والتغير في أسعار المنتجات والعادات الاستهلاكية مما يؤثر على القدرة الشرائية للأفراد.

■ **التحول الثقافي:** يُعرف إجرائياً بأنه تغيرات في البنية المعرفية وطريقة تفكير المراهقين والاحتكاك بالثقافات الأخرى ويشمل التغيير في طريقة الحصول على المعلومات واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومحاولة تقليل الثقافات الغربية مما يجعل المراهق يتبنى عادات وسلوكيات مختلفة عن ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

المشاركة الأسرية هي المشاركات المتفق عليها والتي يقوم بها أفراد الأسرة، والتي تتم على أساس المشاركة الفعلية والتي يفترض فيها التكامل مع الأدوار التي تقوم بها ربة الأسرة داخل المنزل (رشا رشاد، 2016: 153).

وتُعرف **المشاركة الأسرية إجرائياً** بأنها مشاركة المراهق لأفراد أسرته في أعمال المنزل التي تتضمن الطهي والتنظيف وشراء متطلبات الأسرة وتجهيز الطعام بطريقة مبتكرة وسهلة وتكنولوجيا في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة.

وتشمل **المشاركة الأسرية في هذا البحث محورين: (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في**

اتخاذ القرارات الأسرية)

■ **المشاركة في الأعمال المنزلية:** تُعرف إجرائياً بأنها استخدام المراهق لوسائل لتكنولوجيا الحديثة لمشاركة أفراد أسرته في أعمال المنزل التي تتضمن الطهي والتنظيف وشراء متطلبات الأسرة وتجهيز الطعام.

■ **المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية:** تُعرف إجرائياً بأنها قدرة المراهق على تحديد المشكلات التي تواجهه الأسرة واقتراح الحلول المناسبة وإبداء الرأي فيما يتعلق استغلال الموارد المتاحة والمشاركة في وضع الميزانية الأسرية والمناسبات المختلفة بطريقة مبتكرة تعتمد على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

المراهقة: هي مرحلة تطور ونمو تتوسط الطفولة المتأخرة وسن الرشد، تحدد بدايتها بالبلوغ (كمال حسن مصطفى، 2010: 11).

ويُعرف الأبناء المراهقين إجرائياً بأنهم أبناء يتراوح أعمارهم من (15: 18) سنة ويُدرسون بالمرحلة الثانوية ويمرون بمرحلة يحدث فيها النضج الجنسي والنفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي.

الوسائل التكنولوجية الحديثة: هي فرع من فروع المعرفة تتعامل مع إنشاء واستخدام وسائل التقنية وترابطها مع الحياة والمجتمع والبيئة (سحانين الميلود، 2017: 28).

وتُعرف الوسائل التكنولوجية الحديثة إجرائياً بأنها هي الأدوات والأجهزة التي يستخدمها المراهق للتواصل مع الآخرين والحصول على المعلومات وتتضمن الأجهزة الذكية وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

ثانياً: منهج البحث:

تتبع البحث المنهج الوصفي (التحليلي)، وهو من أساليب البحث التي تدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (دلال القاضي ومحمود البياتي، 2008: 244).

حدود البحث:

يحدد البحث فيما يلي:

■ **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من (325) من المراهقين في كلٍّ من الريف والحضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمحافظة الدقهلية، وتم اختيارهم بطريقة صدفيه غرضيه. كما تم الالتزام بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية أثناء إجراء البحث، وتم الحصول على تصريح من الإدارة المعنية في جامعة المنصورة.

■ **الحدود المكانية:** تم التطبيق الميداني في ريف وحضر محافظة الدقهلية، بعدد من المدارس حكومية (مدرسة السعدية الثانوية المشتركة- مدرسة شربين الثانوية بنات- مدرسة الشهيد عودة شربين- مدرسة الضهرية الثانوية المشتركة) والمدارس التجريبية لغات (مدرسة شربين الرسمية المتميزة لغات- مدرسة عبد الفتاح عطا الله الرسمية لغات- مدرسة طلخا الرسمية المتميزة للغات) ومدارس اللغات الخاصة (مدرسة الدلتا الدولية- مدرسة الوادي- ومدارس كولدج) بمدينة شربين والمنصورة وبعض القرى المجاورة لها.

■ **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية من (15/10/2010) إلى (25/11/2020)، وكان متوسط ملئ أداة البحث (13) دقيقة.

رابعاً: بناء وإعداد وتقييم أدوات البحث:

أدوات البحث (إعداد الباحثة): تكونت أدوات البحث مما يلي:

- 1- استمارة البيانات الأولية العامة للمراهق وأسرته.
- 2- استبيان التحولات المجتمعية في ضوء الوسائل التكنولوجية الحديثة بمحاورها (التحولات الاقتصادية- التحولات الاجتماعية- التحولات الثقافية).
- 3- استبيان المشاركة الأسرية في ضوء الوسائل التكنولوجية الحديثة بمحورها (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية).

أولاً: استمارة البيانات الأولية للمراهق وأسرتة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة الأولية الخاصة بأفراد العينة؛ وذلك بهدف الحصول علي معلومات تفيد في تحديد خصائص المراهقين، وتم صياغة عبارات الاستبيان بصيغة المخاطب، واشتملت الاستمارة علي البيانات التالية:

- الفرقة الدراسية: (الفرقة الأولى- الفرقة الثانية- الفرقة الثالثة).
- الجنس: (ذكر- أنثي).
- محل الإقامة: (ريف- حضر).
- نوع المدرسة: (حكومي- تجربي- خاص).
- حجم الأسرة: (ثلاث أفراد- من أربع إلي ست أفراد - أكثر من ست أفراد).
- أملاك حساب إلكتروني خاص علي: (فيس بوك- انستجرام- تويتر- كل ما سبق- فيس بوك وانستجرام).
- المستوى التعليمي للأب: (أمي- يقرأ ويكتب- حاصل علي الابتدائية- حاصل علي الإعدادية- حاصل علي الثانوية- تعليم جامعي- مرحلة الماجستير- مرحلة الدكتوراه). وقد قسمت إلي ثلاث مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع).
- المستوى التعليمي للأم: (أمي- يقرأ ويكتب- حاصل علي الابتدائية- حاصل علي الإعدادية- حاصل علي الثانوية- تعليم جامعي- مرحلة الماجستير- مرحلة الدكتوراه). وقد قسمت إلي ثلاث مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع).
- فئة الدخل الشهري للأسرة بالجنية المصري: (أقل من 1000) مستوى منخفض- (من 1000 إلي 3000) مستوى متوسط- (أكثر من 3000) مستوى مرتفع.

ثانياً: استبيان التحولات المجتمعية في ضوء الوسائل التكنولوجية الحديثة:

هدف هذا الاستبيان إلي وجود أداة لقياس مستوى التحولات المجتمعية لعينة من المراهقين في ضوء الانتشار الواسع للوسائل التكنولوجية الحديثة، وتم إعداد استبيان أولي مكون من (58) عبارة خبرية اشتملت علي ثلاث محاور (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي).

- **محور التحول الاجتماعي:** ويعني التغير في البناء الاجتماعي الأسري نتيجة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ويشمل تغير العادات والتقاليد والأعراف والاتجاهات والتغير في الأدوار الاجتماعية مما يؤثر علي سلوك المراهق الاجتماعي داخل الأسرة، واشتمل علي (23) عبارة؛ وفيما يلي بعض العبارات التي تعكس هذا المحور: استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تجعلني أميل إلي العزلة والوحدة بعيداً عن أفراد أسرتي، يوجد صراع وتصادم بين أفراد أسرتي بشكل دائم نتيجة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي بكثرة، استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أدي إلي وجود فجوة فكرية بيني وبين والدي، استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يشجعني علي فكرة الاستقلال الذاتي، استخدام اليوتيوب يؤدي إلي ارتفاع معدلات العنف والجريمة داخل مجتمعي، يدفعني إهمال والداي وانشغالهم باستخدام المنصات الإلكترونية إلي إدمان المخدرات، أفضل قضاء وقت فراغي في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من الحوار مع أسرتي، ترتفع معدلات الطلاق داخل عائلتي نتيجة الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي، استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يؤثر سلبياً علي تنظيم مواعيد الطعام الجماعي في المنزل، أكتفي بإرسال رسالة إلكترونية عبر الواتس اب او الماسنجر إلي أقاربي في المناسبات الاجتماعية.

- **محور التحول الاقتصادي:** ويعني التغير في معدلات الإنتاج والاستهلاك داخل الأسرة؛ وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية ويشمل التغير في معدل الدخل الشهري والتغير في أسعار المنتجات والعادات

الاستهلاكية مما يؤثر على القدرة الشرائية للأفراد، واشتمل علي (18) عبارة، وفيما يلي بعض العبارات التي تعكس هذا المحور: أنفق أكثر من مصروفي الشخصي باليوم لشراء ألعاب إلكترونية، اعتمد على قناتي علي اليوتيوب للحصول علي مصروفي الشخصي، أعمل في وقت فراغي على الإنترنت لزيادة الدخل الأسري، تواجه أسرتي مشكلة انخفاض الدخل الأسري ونحاول التغلب عليها من خلال استخدام تطبيقات تجارية إلكترونية مجانية، أنزعج من ارتفاع أسعار الأجهزة التكنولوجية وضعف قدراتي الشرائية، ترتفع معدلات البطالة داخل أسرتي ونميل إلي قضاء الوقت في تصفح المواقع الإلكترونية، أحب التسوق الإلكتروني عن التسوق التقليدي، أفكر في إقامة مشروع صغير عبر مواقع التواصل الإلكتروني لتحسين المستوي الاقتصادي لأسرتي، أحمل التطبيقات المتعلقة بالطعام والملابس لتسهيل عملية الشراء.

محور التحول الثقافي: يعني تغيرات في البنية المعرفية وطريقة تفكير المراهقين والاحتكاك بالثقافات الأخرى ويشمل التغير في طريقة الحصول علي المعلومات واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومحاولة تقليل الثقافات الغربية مما يجعل المراهق يتبنى عادات وسلوكيات مختلفة عن ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، واشتمل علي (17) عبارة، وفيما يلي بعض العبارات التي تعكس هذا المحور: أحصل علي المعلومات التي احتاجها من الإنترنت بدلاً من والداي، استخدم التكنولوجيا الحديثة بشكل خاطئ، تساهم الوسائل التكنولوجية الحديثة بالتعرف علي ثقافة المجتمعات الغربية، أؤيد فكرة الصداقة مع الجنس الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أستطيع نقل أفكارني إلي فئة كبيرة من الشباب بسهولة ويسر من خلال مواقع التواصل الإلكتروني، أفضل استخدام اللغة الإنجليزية عن اللغة العربية في التواصل مع الآخرين، أصبحت الصلاة والصوم والعديد من العبادات مجرد عادة، ساهم الإنترنت في زيادة الوعي الثقافي والسياسي لدي.

صدق استبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة:

1- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور للاستبيان والدرجة الكلية له، كما هو موضح بجدول (1):

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون لعبارات محاور التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والدرجة الكلية للمحور

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
									التحول الاجتماعي
1	**0,671	14	**0,908	3	**0,898	16	**0,910	10	**0,659
2	**0,794	15	**0,822	4	**0,929	17	**0,638	11	**0,794
3	**0,723	16	**0,829	5	**0,868	18	**0,988	12	**0,559
4	**0,625	17	**0,881	6	**0,581		التحول الثقافي	13	**0,658
5	**0,761	18	**0,916	7	**0,935	1	**0,873	14	**0,359
6	**0,788	19	**0,541	8	**0,800	2	**0,760	15	**0,728
7	**0,777	20	**0,659	9	**0,815	3	**0,659	16	**0,655
8	**0,718	21	**0,941	10	**0,872	4	**0,797	17	**0,718
9	**0,473	22	**0,604	11	**0,634	5	**0,549		
10	**0,665	23	**0,643	12	**0,476	6	**0,658		
11	**0,798		التحول الاقتصادي	13	**0,748	7	**0,259		
12	**0,157	1	**0,932	14	**0,793	8	**0,718		

(**) دالة عند 0,01

يوضح جدول (1) وجود ارتباط موجب بين محاور استبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والدرجة الكلية، وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.
جدول (2) معامل ارتباط بيرسون لمحاور استبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والدرجة الكلية للاستبيان

م	المحاور	الاستبيان
1	التحول الاجتماعي	**0,981
2	التحول الاقتصادي	**0,955
3	التحول الثقافي	**0,870

يوضح جدول (2) وجود ارتباط موجب بين مجموع محاور استبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والدرجة الكلية للاستبيان، وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

2- صدق المحكمين:

تم عرض عبارات الاستبيان على (11) من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل بكلية التربية النوعية وكليات الاقتصاد المنزلي، وتم حساب صدق المحكمين من خلال حساب نسب الاتفاق كما هو موضح بجدول (3) وتعديل بعض العبارات بناءً على توجيهات سيادتهم.

جدول (3) نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات محاور استبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

%	عدد المحكمين		م	%	عدد المحكمين		م	%	عدد المحكمين		م
	غير موافق	الموافق			غير موافق	الموافق			غير موافق	الموافق	
90,9%	1	10	41	90,9%	1	10	21	التحول الاجتماعي			
التحول الثقافي				100%	-	11	22	100%	-	11	1
100%	-	11	42	100%	-	11	23	90,9%	1	10	2
90,9%	1	10	43	التحول الاقتصادي				90,9%	1	10	3
100%	-	11	44	100%	-	11	24	100%	-	11	4
100%	-	11	45	100%	-	11	25	100%	-	11	5
90,9%	1	10	46	100%	-	11	26	100%	-	11	6
100%	-	11	47	100%	-	11	27	100%	-	11	7
90,9%	1	10	48	100%	-	11	28	100%	-	11	8
90,9%	1	10	49	100%	-	11	29	100%	-	11	9
90,9%	1	10	50	100%	-	11	30	100%	-	11	10
90,9%	1	10	51	90,9%	1	10	31	100%	-	11	11
100%	-	11	52	100%	-	11	32	90,9%	1	10	12
90,9%	1	10	53	100%	-	11	33	100%	-	11	13
90,9%	1	10	54	90,9%	1	10	34	90,9%	1	10	14
100%	-	11	55	90,9%	1	10	35	100%	-	11	15
100%	-	11	56	100%	-	11	36	100%	-	11	16
100%	-	11	57	90,9%	1	10	37	100%	-	11	17
100%	-	11	58	100%	-	11	38	90,9%	1	10	18
				100%	-	11	39	100%	-	11	19
				100%	-	11	40	100%	-	11	20

ثبات استبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرو نباخ لكل محور على حده وللدرجة الكلية للاستبيان بمحوريه. كما هو بجدول (4):

جدول (4) معامل ثبات ألفا كرو نباخ لاستبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بمحاوره

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التحول الاجتماعي	23	0,947
التحول الاقتصادي	18	0,968
التحول الثقافي	17	0,905
الدرجة الكلية	58	0,978

يوضح جدول (4) أن معامل ألفا لاستبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الدرجة الكلية) هو (0,978) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة، وتؤكد ثبات الاستبيان. من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (58) عبارة تتضمن ثلاث محاور الأول: محور التحول الاجتماعي ويتضمن (23) عبارة، والثاني: محور التحول الاقتصادي ويتضمن (18) عبارة، والثالث: محور التحول الثقافي ويتضمن (17) عبارة، وحددت استجابات العينة علي هذه العبارات وفق ثلاث اختيارات (موافق- أحياناً- غير موافق) وعلي مقياس متصل (3- 2- 1) للعبارة الإيجابية، وعلي مقياس (1- 2- 3) للعبارة السلبية.

ويمكن تقسيم درجات استبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة إلي ثلاث مستويات، كما بجدول (5):

جدول (5) مستويات التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بمحاورها

المحاور	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئدة	المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع
التحول الاجتماعي	35	105	70	14	48 : 35	63 : 49	105 : 64
التحول الاقتصادي	24	89	65	13	36 : 24	50 : 37	89 : 51
التحول الثقافي	29	77	48	10	38 : 29	49 : 39	77 : 50
الدرجة الكلية	96	255	159	32	127 : 96	160 : 128	255 : 161

يتضح من جدول (5) أن أعلى درجة حصل عليها المراهقين في استبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الدرجة الكلية) كانت (255) درجة، وأقل درجة كانت (96) درجة، بمدى (159)، وطول فئدة (32)؛ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلي ثلاث مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع).

ثالثاً: استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة:

هدف هذا الاستبيان إلي وجود أداة لقياس مستوى المشاركة الأسرية لعينة من المراهقين في ضوء الانتشار الواسع لوسائل التكنولوجيا الحديثة، وتم إعداد استبيان أولي مكون من (44) عبارة خبرية اشتملت علي محورين (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية).

- **محور المشاركة في الأعمال المنزلية:** ويعني مشاركة المراهق لأفراد أسرته في أعمال المنزل التي تتضمن الطهي والتنظيف وشراء متطلبات الأسرة وتجهيز الطعام بطريقة مبتكرة وسهلة وتكنولوجية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة، واشتمل علي (22) عبارة؛ وفيما يلي بعض العبارات التي تعكس هذا المحور: استقي من فيديوهات المنصات الإلكترونية الطرق المثلي لتنظيف المسكن، أحرص علي استخدام التطبيقات الإلكترونية في شراء مستلزمات الأسرة، نتعلم أنا وأخواتي من اليوتيوب طرق تبسيط الأعمال المنزلية، أحرص علي اتباع أساليب الطاقة الإيجابية لإعادة تنسيق قطع الأثاث، أحرص علي اتباع الأساليب الجيومترية في تنسيق أثاث المنزل الخاص بأسرتي، أطبق الأفكار الجديدة التي

أتعلّمها من اليوتيوب لإعادة تدوير ملابسها القديمة، استقي من اليوتيوب طرق دمج خطوات العمل لتوفير الوقت والجهد، أطبق طرق جديدة لإعداد وجبات خفيفة للأسرة تعلمتها من الفيس بوك، أتطلع إلي استخدام التكنولوجيا (مثل الخامات الذكية) في تنظيف منزلي حتى لا أشعر بالتعب.

محور المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية: ويعني قدرة المراهق علي تحديد المشكلات التي تواجهه الأسرة واقتراح الحلول المناسبة وابداء الرأي فيما يتعلق باستغلال الموارد المتاحة والمشاركة في وضع الميزانية الأسرية والمناسبات المختلفة بطريقة مبتكرة تعتمد على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، واشتمل علي (22) عبارة، وفيما يلي بعض العبارات التي تعكس هذا المحور: استفيد من المنصات الإلكترونية في تحديد الحاجات الأساسية والفعلية لأسرتي، اتعلم من اليوتيوب كيفية اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام الموارد المتاحة، تقتصر مشاركتي لأسرتي في المناسبات المختلفة على ارسال رسالة إلكترونية عبر الفيس بوك، استقي من مواقع التواصل الاجتماعي حلول مبتكرة وفعالة لحل المشكلات التي تواجه أسرتي، أستطيع الحصول علي اقتراحات جيدة لقضاء العطلة الأسبوعية من مواقع التواصل الاجتماعي، يوفر اليوتيوب طرق جيدة تساعدني في ترشيد الاستهلاك المنزلي، أحرص علي التشاور مع أفراد أسرتي لحل المشكلات الأسرية، استقي من مواقع التواصل الاجتماعي أساليب مبتكرة تساعدني في وضع الخطط المستقبلية لحياتنا الأسرية، يُشيد والداي بالحلول التي احصل عليها من قنوات اليوتيوب لحل المشاكل المختلفة التي تواجهنا.

صدق استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة:

1- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور للاستبيان والدرجة

الكلية له، كما هو موضح بجدول (6):

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون لعبارات محاور المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والدرجة الكلية للمحور

المشاركة في الأعمال المنزلية				المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0,656	12	**0,461	1	**0,800	12	**0,348
2	**0,849	13	**0,860	2	**0,795	13	**0,902
3	**0,788	14	**0,781	3	**0,902	14	**0,286
4	**0,787	15	**0,790	4	**0,729	15	**0,961
5	**0,848	16	**0,710	5	**0,922	16	**0,840
6	**0,522	17	**0,765	6	**0,891	17	**0,393
7	**0,275	18	**0,799	7	**0,778	18	**0,854
8	**0,851	19	**0,617	8	**0,609	19	**0,825
9	**0,772	20	**0,919	9	**0,755	20	**0,943
10	**0,759	21	**0,925	10	**0,814	21	**0,867
11	**0,925	22	**0,542	11	**0,901	22	**0,636

يوضح جدول (6) وجود ارتباط موجب بين محاور استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام

الوسائل التكنولوجية الحديثة والدرجة الكلية، وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون لمحاور استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والدرجة الكلية للاستبيان

م	المحاور	الاستبيان
1	المشاركة في الأعمال المنزلية	**0,982
2	المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	**0,986

يوضح جدول (7) وجود ارتباط موجب بين مجموع محاور استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والدرجة الكلية للاستبيان، وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

2- صدق المحكمين:

تم عرض عبارات الاستبيان على (11) من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل بكلية التربية النوعية وكليات الاقتصاد المنزلي، وتم حساب صدق المحكمين من خلال حساب نسب الاتفاق كما هو موضح بجدول (8) وتعديل بعض العبارات بناءً على توجيهات سيادتهم.

جدول (8) نسب اتفاق السادة المحكمين علي عبارات محاور استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

%	عدد المحكمين		م	%	عدد المحكمين		م	%	عدد المحكمين		م
	غير موافق	الموافق			غير موافق	الموافق			غير موافق	الموافق	
%100	-	11	31	%100	-	11	16	المشاركة في الأعمال المنزلية			
%90,9	1	10	32	%100	-	11	17	%100	-	11	1
%100	-	11	33	%90,9	1	10	18	%100	-	11	2
%90,9	1	10	34	%100	-	11	19	%90,9	1	10	3
%100	-	11	35	%100	-	11	20	%100	-	11	4
%100	-	11	36	%100	-	11	21	%100	-	11	5
%100	-	11	37	%100	-	11	22	%100	-	11	6
%90,9	1	10	38	المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية				%100	-	11	7
%100	-	11	39	%100	-	11	23	%100	-	11	8
%100	-	11	40	%100	-	11	24	%100	-	11	9
%100	-	11	41	%100	-	11	25	%100	-	11	10
%100	-	11	42	%100	-	11	26	%100	-	11	11
%100	-	11	43	%90,9	1	10	27	%90,9	1	10	12
%100	-	11	44	%100	-	11	28	%100	-	11	13
				%90,9	1	10	29	%100	-	11	14
				%100	-	11	30	%100	-	11	15

ثبات استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية (لأن عدد عبارات الاستبيان والمحاور الخاصة به زوجية وهذا ما يستدعي تطبيق الثبات باستخدام معامل التجزئة النصفية والذي يقوم علي تجزئة عبارات الاستبيان إلي نصفين باستخدام برنامج spss) لكل محور على حده وللدرجة الكلية للاستبيان بمحوريه. كما هو بجدول (9):

جدول (9) معامل ثبات ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لاستبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بمحوريه

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ	معامل سبيرمان- براون	معامل جتمان
المشاركة في الأعمال المنزلية	22	0,958	0,962	0,961
المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	22	0,966	0,967	0,966
الدرجة الكلية	44	0,980	0,967	0,963

يوضح جدول (9) أن معامل ألفا لاستبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الدرجة الكلية) هو (0,980)، ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان وجتمان علي التوالي (0,967-0,963) وتعتبر هذه القيم مرتفعة، وتؤكد ثبات الاستبيان.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (44) عبارة تتضمن محورين الأول: محور المشاركة في الأعمال المنزلية ويتضمن (22) عبارة، والثاني: محور المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية ويتضمن (22) عبارة، وحددت استجابات العينة علي هذه العبارات وفق خمس اختيارات (موافق- أحياناً- غير موافق) وعلي مقياس متصل (3- 2- 1) للعبارة الإيجابية، وعلي مقياس (1- 2- 3) للعبارة السلبية.

ويمكن تقسيم درجات استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة إلي ثلاث مستويات، كما بجدول (10):

جدول (10) مستويات المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بمحورها

المحاور	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفنة	المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع
المشاركة في الأعمال المنزلية	54	110	56	11	64 :54	76 :65	110 :77
المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	46	110	64	13	58 :46	72 :59	110 :73
الدرجة الكلية	105	220	115	23	127 :105	151 :128	220 :152

يتضح من جدول (10) أن أعلى درجة حصل عليها المراهقين في استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الدرجة الكلية) كانت (220) درجة، وأقل درجة كانت (105) درجة، بمدي (115)، وطول فئة (23)؛ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلي ثلاث مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع).

خامساً: أسلوب تطبيق الأدوات على العينة:

تم تطبيق أدوات البحث في صورته النهائية علي عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية عن طريق توزيع استمارات الاستبيان شخصياً من قبل الباحثة، وشرح التعليمات الخاصة بالإجابة علي هذه الأدوات، والإجابة علي تساؤلاتهم أثناء تطبيق الأدوات حتي نضمن الحصول علي استجابات وافيه.

سادساً: المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية للكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث واختبار الفروض وذلك باستخدام برنامج SPSS. وتتمثل هذه الأساليب الإحصائية في: معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة صدق أدوات البحث، ومعامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha والتجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث، واختبار (T- Test) لحساب الفروق بين متوسطات استجابات المراهقين علي أدوات البحث، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA لحساب التباين بين متوسطات درجات المراهقين علي أدوات البحث، وحساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلي الأمام) لمعرفة درجة (التحول الاجتماعي - التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) كل علي حدة علي المشاركة الأسرية لدي المراهقين عينة البحث ككل.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف عينة البحث:

1- وصف العينة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية:

فيما يلي وصف لعينة البحث والتي بلغت (325) من المراهقين بمحافظة الدقهلية، كما هو موضح

بجدول (11):

جدول (11) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=325)

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
الجنس	ذكر	126	38,8	محل الإقامة	ريف	174	53,5
	أنثى	199	61,2		حضر	151	46,5
نوع المدرسة	حكومي	149	45,8	الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	92	28,3
	تجريبي	101	31,1		الفرقة الثانية	101	31,1
	خاص	75	23,1		الفرقة الثالثة	132	40,6
امتلاك حساب إلكتروني علي	فيس بوك	102	31,4	حجم الأسرة	ثلاثة أفراد	50	15,4
	انستجرام	65	20		من أربعة إلى ست أفراد	275	84,6
فئة الدخل الشهري	تويتر	42	12,9	المستوي التعليمي للأب	منخفض	17	5,2
	كل ما سبق	41	12,6		متوسط	134	41,2
	فيس وانستجرام	75	23,1		مرتفع	174	53,5
فئة الدخل الشهري	منخفض	73	22,5	المستوي التعليمي للأم	منخفض	37	11,4
	متوسط	158	48,6		متوسط	112	34,5
	مرتفع	94	28,9		مرتفع	176	54,2

يوضح جدول (11) ما يلي:

- ارتفاع نسب المراهقين عينة البحث الإناث عن الذكور حيث بلغت نسبتهم علي التوالي (61,2%) - (38,8%).
- تقارب نسب المراهقين عينة البحث المقيمين في الريف والحضر، حيث بلغت نسبتهم علي التوالي (53,5% - 46,5%).
- أكثر من نصف عينة البحث المراهقون يذهبون إلى مدارس حكومية وبلغت نسبتهم (45,8%)، ويليه المراهقون الذين يذهبون إلى المدارس التجريبية حيث بلغت نسبتهم (31,1%)، وجاء في المرتبة الأخيرة المراهقون الذين يذهبون إلى المدارس الخاصة بنسبة (23,1%).
- تقارب نسب المراهقين عينة البحث تبعاً للفرقة الدراسية، وجاءت في المرتبة الأولى الفرقة الدراسية الثالثة بنسبة بلغت (40,6%)، يليها الفرقة الدراسية الثانية وبلغت نسبتها (31,1%)، واحتلت الفرقة الدراسية الأولى المرتبة الأخيرة بنسبة (28,3%).
- ارتفعت نسبة المراهقين الذين يمتلكون حساب إلكتروني علي الفيس بوك وبلغت نسبته (31,1%)، بينما كانت أقل نسبة لصالح المراهقين الذين يمتلكون حساب إلكتروني علي الفيس بوك والانستجرام والتويتر وكانت (12,6%).
- ارتفاع نسبة المراهقين ذوي الدخل المتوسط وبلغت نسبتهم (48,6%)، يليها المراهقين ذوي الدخل المرتفع بنسبة (28,9%)، في حين قلت نسبة المراهقين ذوي الدخل المنخفض وكانت نسبتهم (22,5%).
- أكثر من نصف عينة البحث ذوي مستوي تعليم مرتفع للوالدين وبلغت نسبتهم للأب والأم علي التوالي (53,5% - 54,2%)، يليها المستوي التعليمي المتوسط وبلغت نسبتهم للأب والأم علي التوالي (41,2% - 34,5%)، في حين بلغت نسبة مستوي التعليم المنخفض للأب والأم علي التوالي (5,2% - 11,4%).

ثانياً: النتائج الوصفية:

1- مستويات التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
جدول (12) التوزيع والوزن النسبي للمراهقين عينة البحث وفقاً لمستويات التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (ن = 325)

المستوي المرتفع		المستوي المتوسط		المستوي المنخفض		المحاور
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
38,46	125	53,85	175	7,69	25	التحول الاجتماعي
55,38	180	29,23	95	15,38	50	التحول الاقتصادي
46,15	150	30,77	100	23,08	75	التحول الثقافي
53,85	175	30,77	100	15,38	50	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (12) أن أكثر من نصف عينة البحث تتمثل استجاباتهم في فئة المستوي المرتفع في التأثير بالتحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وكان عددهم (175) بنسبة مئوية (53,85%)، بينما ثلث عينة البحث كان استجاباتهم في فئة المستوي المتوسط وكان عددهم (100) بنسبة مئوية (30,77%).

وقد يرجع ذلك إلى الانتشار الواسع للوسائل التكنولوجية الحديثة فلا يخلو بيت الآن من هذه الوسائل؛ لذا كان لزاماً التأثير بها لمحاكاة التكنولوجيا ومواكبة التطورات السريعة والمتغيرة، وخاصة أن عينة البحث من المراهقين (طلاب المرحلة الثانوية) والذين يميلون إلى تجربة كل ما هو جديد وحديث.

2- مستويات المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
جدول (13) التوزيع والوزن النسبي للمراهقين عينة البحث وفقاً لمستويات المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (ن = 325)

مستوي مرتفع		مستوي متوسط		مستوي منخفض		المحاور
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
41,54	135	32,31	105	26,15	85	المشاركة في الأعمال المنزلية
53,85	175	26,15	85	20	65	المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية
47,69	155	36,92	120	15,38	50	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (13) أن ما يقرب من نصف عينة البحث لديهم مستوي مرتفع في المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة حيث بلغ عددهم (155) ونسبتهم (47,69%)، في حين نجد أن حوالي ثلث عينة البحث لديهم مستوي متوسط وبلغ عددهم (120) بنسبة (36,92%)، وكانت أقل نسبة من نصيب المستوي المنخفض وكانت نسبتهم (15,38%).

وقد يرجع ارتفاع نسبة المراهقين عينة البحث الذين ينتمون للمستوي المرتفع في المشاركة الأسرية في ضوء الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى الدور البارز والمهم للتكنولوجيا في تغيير المجتمعات وتحولها من مجتمعات كلاسيكية تعتمد على أدوات بسيطة إلى نمط جديد من المجتمعات التي تعتمد بصورة كبيرة على ما تقدمه هذه التكنولوجيا، فبضغطة زر يستطيع المراهق الحصول على ما يحتاجه، كما أن الوسائل التكنولوجية الحديثة تعمل في كثير من الأحيان على تقديم اقتراحات وطرق مفيدة لتوفير الجهد والوقت والموارد المالية للأسرة؛ مما يدفع الكثير من المراهقين إلى استخدام التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة ومنها المشاركة في الأعمال المنزلية واتخاذ القرارات الأسرية.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث: الفرض الأول:

يوجد ارتباط موجب دال احصائياً بين متوسطات درجات التحولات المجتمعية (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) والمشاركة الأسرية (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية) للمراهقين عينة البحث في ضوء استخدام التكنولوجيا الحديثة. وللتحقق من صحة الفرض الأول احصائياً تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التحولات المجتمعية بمحاورها (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي)، والمشاركة الأسرية (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية)، كما بجدول (14):

جدول (14) معاملات ارتباط بيرسون لاستبيان التحولات المجتمعية بمحاورها واستبيان المشاركة الأسرية بمحورها في ضوء استخدام التكنولوجيا الحديثة (ن=325)

الدرجة الكلية	المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	المشاركة في الأعمال المنزلية	المتغيرات
**0,723	**0,716	**0,705	التحول الاجتماعي
**0,715	**0,734	**0,669	التحول الاقتصادي
**0,370	**0,352	**0,377	التحول الثقافي
**0,671	**0,671	**0,649	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (14):

- وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين محور التحول الاجتماعي وكلّ من المشاركة في الأعمال المنزلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والدرجة الكلية لاستبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
 - وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين محور التحول الاقتصادي وكلّ من المشاركة في الأعمال المنزلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والدرجة الكلية لاستبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
 - وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين محور التحول الثقافي وكلّ من المشاركة في الأعمال المنزلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والدرجة الكلية لاستبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة موزة عيسي (2018: 243) التي أكدت علي أن التحولات المجتمعية التي تعرضت لها الأبنية المجتمعية أثرت علي أنماط السلوك الإنساني المختلفة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وتختلف نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة سامية مصطفى (2002: 39) على أن الانفتاح على العالم الخارجي من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل الإعلام أدي إلى تقليص التفاعل والمشاركة الأسرية بين الأفراد خاصة للأبناء الذين هم في مرحلة حرجة من العمر. كما أكدت نتائج دراسة Ruth (2005: 20) أن التحولات الاجتماعية والاقتصادية القائمة على وسائل الاتصال الحديثة أثرت على المراهقين في تقليد ثقافات الآخرين كالميل للعزلة وعدم الرغبة في التعاون.

وترجع الباحثة ذلك إلي أن المراهقين وخاصة ما بين (15- 24) سنة يعتبر الفئة الأكثر إدماناً علي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، و(12,6%) من المراهقين عينة البحث يمتلكون حساب إلكتروني علي الفيس بوك والانستجرام والتويتتر و(23,1%) يمتلكون حساب إلكتروني علي الفيس بوك والانستجرام مما يدل علي تعرضهم لمنصات مختلفة تساهم علي اكتساب المعلومات والأفكار، ويمكن لهذه الوسائل من خلال ما تعرضه من معلومات وأفكار جديدة أن تزيد من الوعي حول المشاركة الأسرية للمراهقين، كما أنها تتيح فرصه للعمل الجماعي ومشاركة الخبرات والمواقف المختلفة وتتيح أيضاً الفرصة للوصول للدعم المناسب، والبحث

عن المعلومات العامة والصحية، فالوسائل التكنولوجية سلاح ذو حدين لها مميزات وعيوب ويتوقف هذا علي متابعة الأهل للمراهقين وتقديم التوجيه المناسب لهم.

يوجد ارتباط موجب دال احصائياً بين متوسطات درجات التحولات المجتمعية (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) والمشاركة الأسرية (المشاركة في الأعمال المنزلية- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية) للمراهقين عينة البحث في ضوء استخدام التكنولوجيا الحديثة، مما يعني تحقق صحة الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني:

يوجد ارتباط موجب دال احصائياً بين متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي وكل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية لعينة المراهقين. للتحقق من صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية بمحاورها، والمشاركة الأسرية بمحوريتها، وبعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتمثلة في (الفرقة الدراسية- الجنس- محل الإقامة- نوع المدرسة- حجم الأسرة- مستوي تعليم رب الأسرة- مستوي تعليم ربة الأسرة- فئة الدخل الشهري)، كما بجدول (15):

جدول (15) معاملات ارتباط بيرسون بين استجابات المراهقين عينة البحث على استبيان التحولات المجتمعية واستبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية وبعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (ن=325)

المتغيرات	الفرقة الدراسية	الجنس	محل الإقامة	نوع المدرسة	حجم الأسرة	مستوي تعليم رب الأسرة	مستوي تعليم ربة الأسرة	فئة الدخل الشهري
استبيان التحولات المجتمعية	التحول الاجتماعي	0,072	**0,181	**0,330	**0,253	**0,172	**0,386	**0,331
	التحول الاقتصادي	0,066	**0,146	**0,328	**0,308	**0,167	**0,297	**0,174
	التحول الثقافي	**0,241	0,098	*0,114	**0,488	0,108	**0,212	0,106
	الدرجة الكلية	**0,117	*0,107	**0,293	**0,349	0,108	**0,330	**0,233
استبيان المشاركة الأسرية	المشاركة في الأعمال المنزلية	0,049	**0,341	**0,394	0,027	**0,268	**0,316	**0,274
	المشاركة في اتخاذ القرارات	0,089	**0,281	**0,393	0,040	**0,212	**0,305	**0,207
	الدرجة الكلية	0,071	**0,314	**0,395	0,009	**0,242	**0,316	**0,242

(* دال عند مستوي 0,05)

(** دال عند مستوي 0,01)

يتضح من جدول (15) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي (0,01) بين التحول الاجتماعي والتحول الاقتصادي ومتغير الفرقة الدراسية- محل الإقامة- نوع المدرسة- حجم الأسرة- مستوي تعليم رب الأسرة- مستوي تعليم ربة الأسرة- فئة الدخل الشهري. كما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي (0,01) بين التحول الثقافي ومتغير الجنس- حجم الأسرة- مستوي تعليم ربة الأسرة. وأيضاً توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي (0,05) بين التحول الثقافي ومتغير نوع المدرسة. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي (0,01) بين التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية ومتغير الفرقة الدراسية- الجنس- نوع المدرسة- حجم الأسرة- مستوي تعليم ربة الأسرة- فئة الدخل الشهري. كما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي (0,05) بين التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية ككل ومتغير محل الإقامة.

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي (0,01) بين متغير الفرقة الدراسية- محل الإقامة- نوع المدرسة- مستوي تعليم ربة الأسرة- مستوي تعليم ربة الأسرة- فئة الدخل الشهري وكل من المشاركة في الأعمال المنزلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية ككل، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس- حجم الأسرة والدرجة الكلية للمشاركة الأسرية.

وتختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة منى بنت عبد العزيز (2013: 1062) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تعليم الأم وتعليم الأب والدخل الشهري للأسرة واستبيان المشاركة الأسرية. وترجع الباحثة وجود ارتباط بين التحولات المجتمعية ببعض المتغيرات الديمغرافية إلى أن فئة البحث تتمثل في المراهقين بالمرحلة الثانوية وهي الفئة الأكثر تأثراً بالتحويلات والتغيرات المستمرة والمتسارعة وحبهم إلى تجربة كل ما هو جديد، فكل جنس اهتمامات مختلفة عن الآخر يبحث عنها من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة والتي يستخدمها المراهقين لإشباع احتياجاتهم ورغباتهم؛ بالإضافة إلى أن نوع المدرسة التي يلتحق بها المراهق سواء أكانت حكومية أو تجريبية أو لغات فإنها تؤثر علي ميول واتجاهات وفكر المراهقين وبالتالي فهي ترتبط بالتحويلات المجتمعية المستمرة.

يوجد ارتباط موجب دال احصائياً بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي وكل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية لعينة المراهقين، مما يعني قبول الفرض جزئياً.
الفرض الثالث:

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لـ (الجنس- محل الإقامة). للتحقق من صحة الفرض احصائياً تم حساب قيمة (ت) بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث في استبيان التحولات المجتمعية واستبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، كما بجدول (16: 17):

أ- الجنس (ذكر- أنثى):

جدول (16) الفروق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً للجنس (ذكر = 126 / أنثى = 199) (ن = 325)

المحاور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
التحول الاجتماعي	ذكر	61,063	16,254	2,660	1,295-	0,196 غير دال
	أنثى	63,723	19,095			

التحول الاقتصادي	ذكر	45,285	15,900	2,171-	1,186-	غير دال 0,237
التحول الثقافي	ذكر	46,690	11,350	5,495-	04,460	دال عند مستوي 0,001
	أنثي	52,095	10,173			
الدرجة الكلية	ذكر	153,039	41,158	10,236-	2,121-	دال عند مستوي 0,05
	أنثي	163,276	43,160			
المشاركة في الأعمال المنزلية	ذكر	73,555	15,930	1,661	0,875	غير دال 0,382
	أنثي	71,894	17,136			
المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	ذكر	68,317	18,115	3,407	1,600	غير دال 0,111
	أنثي	64,909	19,067			
الدرجة الكلية	ذكر	141,873	33,547	5,069	1,279	غير دال 0,202
	أنثي	136,804	35,597			

استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,001) بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في التحول الثقافي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما توجد فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية ككل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. في حين لا توجد فروق بين التحول الاجتماعي والتحول الاقتصادي والمشاركة في الأعمال المنزلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية ككل تبعاً لمتغير الجنس.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة **أمل محمد وطروب جمال (2006: 539)** التي توصلت إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في مسؤولية القيام بالأعمال المنزلية، بينما **تختلف** نتائج هذه الدراسة مع نتائج البحث الحالي في وجود فروق بين الجنسين في مسؤولية اتخاذ القرار النهائي في الأسرة وفي منح فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.

كما أكدت نتائج دراسة **أمل محمد وطروب جمال (2006: 551)** على أن الذكور يرون أن مسؤولية القيام بالأعمال المنزلية هي مسؤولية الأسرة كلها مع التركيز على الوالدة وكانت النسبة (34,8%، 34,5%) للأسرة جميعها والوالدة على التوالي، بينما تري الإناث أن مسؤولية القيام بالأعمال المنزلية تقع علي عاتق الأسرة جميعها أكثر من عاتق الأم.

وأكدت أيضاً نتائج دراسة **ماجد ملحم (2011: 392)** على أن (40%) من الشباب عينة البحث يشاركون أسرهم في مناقشة واتخاذ القرارات الخاصة بموارد الأسرة وسبل إنفاقها. نسب مشاركة الإناث في مناقشة واتخاذ القرارات الخاصة بموارد الأسرة وسبل إنفاقها أكبر من نسب الذكور حيث بلغت نسبتهم على التوالي (40%، 50%).

وترجع الباحثة الفروق بين الذكور والإناث في التأثير بالتحولات المجتمعية إلي اختلاف ميول ورغبات واحتياجات كلا الجنسين عن الآخر، وبالتالي فهم يختلفون في الهدف من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، في حين لا توجد فروق بين الجنسين في المشاركة الأسرية وقد يرجع ذلك إلي أننا نعيش في مجتمع ذكوري حيث يلقي نسبة كبيرة من الذكور مسؤوليات الأسرة علي الزوجة (الأنثي)، فهم لا يشاركون في الأعمال المنزلية ولا يشاركون في اتخاذ القرارات الأسرية بل في كثير من الأحيان يصدرن الأوامر وعلي جميع أفراد الأسرة الطاعة فقط.

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة البحث في الدرجة الكلية للتحويلات المجتمعية لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة البحث في المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، مما يعني تحقق الفرض جزئياً.

ب- محل الإقامة (ريف- حضر):

جدول (17) الفروق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث في التحويلات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لمحل الإقامة (ريف= 174 / حضر= 151) (ن= 325)

المحاور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
استبيان التحويلات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	التحول الاجتماعي	ريف	14,538	6,657-	3,357-	0,001 دال عند مستوي 0,001
		حضر	20,961			
	التحول الاقتصادي	ريف	10,862	4,743-	2,666-	0,008 دال عند مستوي 0,01
		حضر	20,344			
	التحول الثقافي	ريف	9,625	2,127	1,747	0,082 غير دال
		حضر	12,274			
الدرجة الكلية	ريف	33,356	9,272-	1,1959-	0,051 دال عند مستوي 0,05	
	حضر	51,082				155,080
استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	المشاركة في الأعمال المنزلية	ريف	12,613	11,376-	6,515-	0,000 دال عند مستوي 0,001
		حضر	18,636			
	المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	ريف	13,019	10,540-	5,258-	0,000 دال عند مستوي 0,001
		حضر	22,449			
	الدرجة الكلية	ريف	24,926	21,917-	5,946-	0,000 دال عند مستوي 0,001
		حضر	40,598			

يتضح من جدول (17):

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,001) بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من التحول الاجتماعي والمشاركة في الأعمال المنزلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ككل تبعاً لمتغير محل الإقامة لصالح الحضر.
- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في التحول الاقتصادي تبعاً لمتغير محل الإقامة لصالح الحضر.
- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في التحويلات المجتمعية ككل تبعاً لمتغير محل الإقامة لصالح الحضر.

ويختلف ذلك مع نتائج دراسة منى بنت عبد العزيز (2013: 1062) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين عينة البحث في استبيان المشاركة الأسرية تبعاً لمنطقة السكن، بينما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Compan et al (2002: 89) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة الأسرية المتمثلة في المشاركة في الطقوس العائلية والأنشطة والمناسبات الأسرية تبعاً للمحل الإقامة.

وترجع الباحثة وجود فروق بين سكان الريف والحضر في التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى اختلاف نمط المعيشة في كل من الريف والحضر وبالتالي اختلاف تأثيرهم بالتكنولوجيا وحاجتهم إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، كما أن المجتمعات الحضرية تتميز بانفتاح أكثر على الثقافات المختلفة وغياب العادات والتقاليد في كثير من الأحيان مما يجعل المراهقين أكثر عرضة للتأثر بالتحول الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي يحدث نتيجة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي قد تستخدم بشكل خاطئ في كثير من الأحيان عند غياب مراقبة الأباء للمراهقين، وأكدت نتائج دراسة عادل محمود (2002) على أن الشباب في سن المراهقة يعانون من تدهور القيم الأخلاقية وتزايد الإدمان والعنف المجتمعي والتي تحدث بشكل أكبر في المجتمعات الحضرية.

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الدرجة الكلية للتحولات المجتمعية والدرجة الكلية للمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لمحل الإقامة لصالح الحضر، مما يعني تحقق الفرض كليا.

الفرض الرابع:

يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لـ (الفرقة الدراسية- نوع المدرسة- فئة الدخل الشهري). استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للتحقق من صحة الفرض إحصائياً لمعرفة التباين في التحولات المجتمعية للمراهقين عينة البحث بمحاورها الثلاث، والمشاركة الأسرية بمحوريتها، وتم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق، ويوضح جدول (18- 23) هذه الدلالات:

أ- الفرقة الدراسية

جدول (18) الفروق بين درجات المراهقين عينة البحث وفقاً للتحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (ن=325)

الاستبيان	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
استبيان التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	التحول الاجتماعي	بين المجموعات	6983,285	2	3491,643	11,381	0,000
		داخل المجموعات الكلي	98785,946	322	306,789		
		الكلي	105769,231	324			
	التحول الاقتصادي	بين المجموعات	4592,691	2	2296,346	9,320	0,000
داخل المجموعات الكلي		79334,232	322	246,380			
الكلي		83926,923	324				
التحول الثقافي	بين المجموعات	190,146	2	95,073	0,792	0,000	
	داخل المجموعات الكلي	38659,854	322	120,062			
	الكلي	38850,000	324				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	26701,851	2	13350,926	7,650	0,000	
	داخل المجموعات الكلي	561967,380	322	1745,240			
	الكلي	588669,231	324				
المشاركة في	بين المجموعات	10545,605	2	5272,803	21,347	0,000	

دال عند 0,001		247,004	322	79535,164	داخل المجموعات الكلية	الأعمال المنزلية
0,000		8273,392	2	16546,908	بين المجموعات	المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية
دال عند 0,001	27,362	302,363	322	97360,908	داخل المجموعات الكلية	
0,000		26740,656	2	53481,312	بين المجموعات	الدرجة الكلية
دال عند 0,001	25,319	1056,138	322	340076,380	داخل المجموعات الكلية	
			324	393557,692		

يتضح من جدول (18) وجود تباين دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,001) بين درجات المراهقين عينة البحث في محور التحول الاجتماعي، ومحور التحول الاقتصادي، ومحور التحول الثقافي، التحولات المجتمعية (ككل)، كما يوجد تباين دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,001) بين درجات المراهقين عينة البحث في محور المشاركة في الأعمال المنزلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية (ككل) تبعاً للفرقة الدراسية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Punch (2001: 803) والتي أوضحت أن هذه الأعمال المنزلية يجب أن تتناسب مع المرحلة العمرية للمبوهين. كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (جيدة محمد وشيماء أحمد (2019: 192) والتي أكدت علي وجود تباين بين عينة البحث في اتخاذ القرار والتفكير النقدي ومهارة التواصل مع الآخرين لصالح طلاب الفرقة الثانية والثالثة.

وتفسر الباحثة وجود تباين بين المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية والمشاركة في الأعمال المنزلية تبعاً للفرقة الدراسية إلى أن كم الخبرة التي يكتسبها المراهقين يزيد من تأثيرهم بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يتعرضوا لها يوم بعد يوم، وكلما زادت أعمارهم كلما أصبحوا قادرين على الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في المشاركة في الأعمال المنزلية واتخاذ القرارات الأسرية بفعالية أكثر. يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لـ (الفرقة الدراسية)، مما يعني تحقق الفرض كلياً.

ولبيان اتجاه الفروق تم إجراء اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (19) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية تبعاً للفرقة الدراسية (ن=325)

التحول الاجتماعي			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى (ن=92)	الفرقة الثانية (ن=101)	الفرقة الثالثة (ن=132)
	م=58,695	م=59,009	م=68,295
الفرقة الأولى	-		
الفرقة الثانية	0,314	-	
الفرقة الثالثة	*9,599-	*9,285-	-
التحول الاقتصادي			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى (م=43,65)	الفرقة الثانية (م=43,37)	الفرقة الثالثة (م=51,15)
الفرقة الأولى	-		
الفرقة الثانية	0,275	-	
الفرقة الثالثة	*7,506-	*7,782-	
التحول الثقافي			

الفرقة الثالثة (م=50,80)	الفرقة الثانية (م=49,92)	الفرقة الأولى (م=48,94)	الفرقة الدراسية
		-	الفرقة الأولى
	-	0,986-	الفرقة الثانية
-	0,882-	1,868-	الفرقة الثالثة
التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة			
الفرقة الثالثة (م=170,2)	الفرقة الثانية (م=152,3)	الفرقة الأولى (م=151,2)	الفرقة الدراسية
		-	الفرقة الأولى
	-	1,024-	الفرقة الثانية
-	*17,950-	*18,974-	الفرقة الثالثة
المشاركة في الأعمال المنزلية			
الفرقة الثالثة (ن=132) م=78,954	الفرقة الثانية (ن=101) م=65,584	الفرقة الأولى (ن=92) م=70,967	الفرقة الدراسية
		-	الفرقة الأولى
	-	*5,383	الفرقة الثانية
-	*13,370-	*7,987-	الفرقة الثالثة
المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية			
الفرقة الثالثة (م=74,40)	الفرقة الثانية (م=57,82)	الفرقة الأولى (م=63,72)	الفرقة الدراسية
		-	الفرقة الأولى
	-	*5,906	الفرقة الثانية
-	*16,587-	*10,680-	الفرقة الثالثة
المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة			
الفرقة الثالثة (م=153,3)	الفرقة الثانية (م=123,4)	الفرقة الأولى (م=134,6)	الفرقة الدراسية
		-	الفرقة الأولى
	-	*11,289	الفرقة الثانية
-	*29,957-	*18,667-	الفرقة الثالثة

يتضح من جدول (19):

- وجود فروق دالة احصائياً في التحول الاجتماعي بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الفرقة الدراسية الثالثة وكل من الفرقة الأولى والفرقة الثانية بمتوسط درجات علي التوالي (-9,599، -9,285) لصالح الفرقة الدراسية الثالثة.
- وجود فروق دالة احصائياً في التحول الاقتصادي بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الفرقة الدراسية الثالثة وكل من الفرقة الأولى والفرقة الثانية بمتوسط درجات علي التوالي (-7,506، -7,782) لصالح الفرقة الدراسية الثالثة.
- وجود فروق دالة احصائياً في التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الفرقة الدراسية الثالثة وكل من الفرقة الأولى والفرقة الثانية بمتوسط درجات علي التوالي (-18,974، -17,950) لصالح الفرقة الدراسية الثالثة.
- وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة في الأعمال المنزلية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الفرقة الدراسية الأولى وكل من الفرقة الثانية والفرقة الثالثة بمتوسط درجات علي التوالي

5,383، -7,987) لصالح الفرقة الدراسية الثالثة، كما توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الفرقة الدراسية الثانية والفرقة الثالثة بمتوسط (-13,370) لصالح الفرقة الدراسية الثالثة.

5- وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الفرقة الدراسية الأولى وكل من الفرقة الثانية والفرقة الثالثة بمتوسط درجات علي التوالي (5,906، -10,680) لصالح الفرقة الدراسية الثالثة، كما توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الفرقة الدراسية الثانية والفرقة الثالثة بمتوسط (-16,587) لصالح الفرقة الدراسية الثالثة.

6- وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الفرقة الدراسية الأولى وكل من الفرقة الثانية والفرقة الثالثة بمتوسط درجات علي التوالي (11,289، -18,667) لصالح الفرقة الدراسية الثالثة، كما توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الفرقة الدراسية الثانية والفرقة الثالثة بمتوسط (-29,957) لصالح الفرقة الدراسية الثالثة.

ب- نوع المدرسة

جدول (20) الفروق بين درجات المراهقين عينة البحث وفقاً للتحويلات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (ن=325)

مستوي الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	الاستبيان
0,000 دال عند 0,001	33,433	9093,635 271,994	2 322 324	18187,271 87581,960 105769,231	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التحول الاجتماعي	استبيان التحويلات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
0,000 دال عند 0,001	42,020	8685,405 206,696	2 322 324	17370,811 66556,113 83926,923	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التحول الاقتصادي	استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
0,000 دال عند 0,001	16,432	1798,931 109,479	2 322 324	3597,862 35252,138 38850,000	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التحول الثقافي	
0,000 دال عند 0,001	34,049	51381,314 1509,027	2 322 324	102762,629 485906,602 588669,231	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الدرجة الكلية	
0,000 دال عند 0,001	30,748	7222,544 234,893	2 322 324	14445,087 75635,682 90080,769	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المشاركة في الأعمال المنزلية	
0,000 دال عند 0,001	28,947	8679,473 299,841	2 322 324	17358,946 96548,746 113907,692	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	
0,000 دال عند 0,001	30,959	31736,339 1025,109	2 322 324	63472,677 330085,015 393557,692	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (20) وجود تباين دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,001) بين درجات المراهقين عينة البحث في محور التحول الاجتماعي، ومحور التحول الاقتصادي، ومحور التحول الثقافي، التحويلات

المجتمعية (ككل)، كما يوجد تباين دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,001) بين درجات المراهقين عينة البحث في محور المشاركة في الأعمال المنزلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية (ككل) تبعاً لنوع المدرسة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **Rainer K.& Martin J. (2011: 5)** والتي أكدت علي أن للتنشئة الاجتماعية والمدرسة دور كبير علي مساعدة الأبناء في التأقلم مع التغيرات المجتمعية وإعدادهم لمواجهة العصر الجديد. كما أكدت نتائج دراسة **Karina W.& Bonnie L.(2009: 12)** علي وجود اختلاف وتباين بين طلاب عينة البحث في التأثير بالتطورات التكنولوجية والمشاركة في مجتمع المعلومات تبعاً لنوع التعليم والمدرسة التي يلتحق بها الطالب لصالح مدراس اللغات والخاصة.

وتفسر الباحثة وجود تباين بين المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية والمشاركة في الأعمال المنزلية تبعاً لنوع المدرسة التي يلتحق بها المراهق إلى أن اختلاف نمط التعليم الذي يحصل عليه المراهق يؤثر علي مدي استيعابه للتغيرات والتحولات التي تحدث من حوله؛ وبالتالي كيفية الاستفادة منها واستغلالها في تحقيق الرفاهية وتجنب مساوئ التكنولوجيا ومحاولة تحويل السلبيات إلي إيجابيات تساعد علي تحسين وتطوير ذاتهم، كما أن أكثر من نصف عينة البحث ذوي مستوي تعليم مرتفع للوالدين وبلغت نسبتهم للأب والأم علي التوالي (53,5% - 54,2%) وبالتالي فهم يستطيعون تقديم التوجيه الكافي للأبناء المراهقين وتوضيح مساوئ ومميزات الوسائل التكنولوجية الحديثة حتي لا يكون المراهق ضحية التكنولوجيا الحديثة بل يستخدمها في تطوير ذاته وخدمة أسرته ومجتمعه بطريقة فعالة ومبتكرة.

يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لـ (نوع المدرسة)، مما يعني تحقق الفرض كلياً.

ولبيان اتجاه الفروق تم إجراء اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (21) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية تبعاً لنوع المدرسة (ن=325)

التحول الاجتماعي			
نوع المدرسة	حكومي (ن=149) م=59,167	تجريبي (ن=101) م=57,782	خاص (ن=75) م=76,306
حكومي	-	-	-
تجريبي	1,385	-	-
خاص	*17,138-	*18,524-	-
التحول الاقتصادي			
نوع المدرسة	حكومي (م=44,026)	تجريبي (م=40,712)	خاص (م=59,706)
حكومي	-	-	-
تجريبي	3,313	-	-
خاص	*15,679-	*18,993-	-
التحول الثقافي			
نوع المدرسة	حكومي (م=50,328)	تجريبي (م=45,841)	خاص (م=54,946)
حكومي	-	-	-
تجريبي	*4,487	-	-
خاص	*4,617-	*9,105-	-
التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة			
نوع المدرسة	حكومي (م=153,523)	تجريبي (م=144,336)	خاص (م=190,960)

المشاركة في الأعمال المنزلية			
نوع المدرسة	حكومي	تجريبي	خاص
حكومي	-	9,186	-
تجريبي	-	-	-
خاص	-	*37,436-	*46,623-
المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية			
نوع المدرسة	حكومي	تجريبي	خاص
حكومي	-	66,785 م (=ن=149)	78,626 م (=ن=75)
تجريبي	-	*5,878-	72,663 م (=ن=101)
خاص	-	*17,014-	*11,136-
المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة			
نوع المدرسة	حكومي	تجريبي	خاص
حكومي	-	59,973 م (=م=59,973)	78,626 م (=م=78,626)
تجريبي	-	*6,284-	138,920 م (=م=138,920)
خاص	-	*18,653-	*12,369-
المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة			
نوع المدرسة	حكومي	تجريبي	خاص
حكومي	-	126,758 م (=م=126,758)	162,426 م (=م=162,426)
تجريبي	-	*12,162-	138,920 م (=م=138,920)
خاص	-	*35,668-	*23,505-

يتضح من جدول (21):

- وجود فروق دالة احصائياً في التحول الاجتماعي بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدرسة الخاصة وكل من المدرسة الحكومي والمدرسة التجريبي بمتوسط درجات علي التوالي (-) 17,138، 18,524 لصالح المدارس الخاصة.
- وجود فروق دالة احصائياً في التحول الاقتصادي بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدرسة الخاصة وكل من المدرسة الحكومي والمدرسة التجريبي بمتوسط درجات علي التوالي (-) 15,679، 18,993 لصالح المدارس الخاص.
- وجود فروق دالة احصائياً في التحول الثقافي بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدرسة الخاصة وكل من المدرسة الحكومي والمدرسة التجريبي بمتوسط درجات علي التوالي (-) 4,617، - 9,105 لصالح المدارس الخاصة، كما توجد وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدارس الحكومي والمدارس التجريبي بمتوسط (4,487) لصالح المدارس الحكومية.
- وجود فروق دالة احصائياً في التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدرسة الخاصة وكل من المدرسة الحكومي والمدرسة التجريبي بمتوسط درجات علي التوالي (-) 37,436، 46,623 لصالح المدارس الخاصة.
- وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة في الأعمال المنزلية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدرسة الخاصة وكل من المدرسة الحكومية والمدرسة التجريبي بمتوسط درجات علي

التوالي (-17,014، -11,136) لصالح المدارس الخاصة، كما توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدارس الحكومي والمدارس التجريبي بمتوسط (-5,878) لصالح المدارس التجريبية.

6- وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدرسة الخاصة وكل من المدرسة الحكومي والمدرسة التجريبي بمتوسط درجات علي التوالي (-18,653، -12,369) لصالح المدارس الخاصة، كما توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدارس الحكومي والمدارس التجريبي بمتوسط (6,284) لصالح المدارس التجريبية.

7- وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدرسة الخاصة وكل من المدرسة الحكومي والمدرسة التجريبي بمتوسط درجات علي التوالي (-35,668، -23,505) لصالح المدارس الخاصة، كما توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في المدارس الحكومي والمدارس التجريبي بمتوسط (-12,162) لصالح المدارس التجريبية.

ت- فئة الدخل الشهري

جدول (22) الفروق بين درجات المراهقين عينة البحث وفقاً للتحويلات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (ن=325)

الاستبيان	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
استبيان التحويلات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	التحول الاجتماعي	بين المجموعات	11588,798	2	5794,399	19,811	0,000
		داخل المجموعات	94180,432	322	292,486		
		الكلية	105769,231	324			
استبيان التحويلات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	التحول الاقتصادي	بين المجموعات	2536,085	2	1268,043	5,017	0,007
		داخل المجموعات	81390,838	322	252,767		
		الكلية	83926,923	324			
استبيان التحويلات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	التحول الثقافي	بين المجموعات	3477,275	2	1738,637	15,827	0,000
		داخل المجموعات	35372,725	322	109,853		
		الكلية	38850,000	324			
استبيان التحويلات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	الدرجة الكلية	بين المجموعات	34910,751	2	17455,375	10,150	0,000
		داخل المجموعات	553758,480	322	1719,747		
		الكلية	588669,231	324			
استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	المشاركة في الأعمال المنزلية	بين المجموعات	7950,434	2	3975,217	15,585	0,000
		داخل المجموعات	82130,335	322	255,063		
		الكلية	90080,769	324			
استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	بين المجموعات	7112,918	2	3556,459	10,723	0,000
		داخل المجموعات	106794,774	322	331,661		
		الكلية	113907,692	324			
استبيان المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	الدرجة الكلية	بين المجموعات	29808,257	2	14904,129	13,194	0,000
		داخل المجموعات	363749,435	322	1129,657		
		الكلية	393557,692	324			

يتضح من جدول (22) وجود تباين دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,001) بين درجات المراهقين عينة البحث في محور التحول الاجتماعي، ومحور التحول الثقافي، التحولات المجتمعية (ككل)، ومحور المشاركة في الأعمال المنزلية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية (ككل)، كما يوجد تباين دال احصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين درجات المراهقين عينة البحث في محور التحول الاقتصادي تبعاً لفئة الدخل الشهري.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رشا رشاد (2016: 149) التي توصلت إلى أن مشاركة الأبناء في الأعمال والمهام المنزلية تتأثر بوظيفة رب الأسرة ومستوي الدخل الأسري. بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باسمه حلاوة (2011: 101) التي توصلت إلى عدم وجود تباين في المستوي الاقتصادي للوالدين ومشاركة الأبناء في الأمور والقرارات العائلية.

وتفسر الباحثة وجود تباين بين المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية والمشاركة في الأعمال المنزلية تبعاً لفئة الدخل الشهري إلى أن (84,6%) من المراهقين عينة البحث يعيشون في أسرة مكونة من أربع إلى ست أفراد وبالتالي فرصة اقتناء الوسائل التكنولوجية الحديثة أقل، كما أن (48,6%) من المراهقين عينة البحث فئة الدخل الشهري لأسرتهم تندرج تحت مستوي الدخل المتوسط وبالتالي فأولويات الأسرة هي تحقيق الحاجات الأولية لأفرادها، وبالتالي نجد اختلاف بين المراهقين عينة البحث بين الثلاث مستويات للدخل الشهري في الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في المشاركة الأسرية وفي التأثير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المتغير والمتسارع داخل المجتمع.

يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تبعاً لـ (فئة الدخل الشهري)، مما يعني تحقق الفرض كلياً.

ولبيان اتجاه الفروق تم إجراء اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (23) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المراهقين عينة البحث في التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية تبعاً لفئة الدخل الشهري (ن=325)

التحول الاجتماعي			
مرتفع (ن=94) م=70,553	متوسط (ن=158) م=62,107	منخفض (ن=73) م=53,835	فئة الدخل الشهري
-	-	-	منخفض (أقل من 1000 جنية)
-	-	*8,271-	متوسط (من 1000 : 3000)
-	*8,445-	*16,717-	مرتفع (أكثر من 3000 جنية)
التحول الاقتصادي			
مرتفع (م=50,308)	متوسط (م=46,322)	منخفض (م=44,493)	فئة الدخل الشهري
-	-	-	منخفض (أقل من 1000 جنية)
-	-	3,829-	متوسط (من 1000 : 3000)
-	3,985-	*7,815-	مرتفع (أكثر من 3000 جنية)
التحول الثقافي			
مرتفع (م=48,893)	متوسط (م=53,023)	منخفض (م=44,876)	فئة الدخل الشهري
-	-	-	منخفض (أقل من 1000 جنية)
-	-	*8,148-	متوسط (من 1000 : 3000)
-	*4,131-	*4,016-	مرتفع (أكثر من 3000 جنية)
التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة			
مرتفع (م=169,755)	متوسط (م=161,455)	منخفض (م=141,205)	فئة الدخل الشهري

		-	منخفض (أقل من 1000 جنية)
	-	*20,250-	متوسط (من 1000 : 3000)
-	8,299-	*28,549-	مرتفع (أكثر من 3000 جنية)
المشاركة في الأعمال المنزلية			
مرتفع (ن=94) م=80,159	متوسط (ن=158) م=70,170	منخفض (ن=73) م=67,849	فئة الدخل الشهري
		-	منخفض (أقل من 1000 جنية)
	-	2,321-	متوسط (من 1000 : 3000)
-	*9,988-	*12,310-	مرتفع (أكثر من 3000 جنية)
المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية			
مرتفع (م=73,563)	متوسط (م=63,196)	منخفض (م=63,356)	فئة الدخل الشهري
		-	منخفض (أقل من 1000 جنية)
	-	0,159	متوسط (من 1000 : 3000)
-	*10,367-	*10,207-	مرتفع (أكثر من 3000 جنية)
المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة			
مرتفع (م=153,723)	متوسط (م=133,367)	منخفض (م=131,205)	فئة الدخل الشهري
		-	منخفض (أقل من 1000 جنية)
	-	2,161-	متوسط (من 1000 : 3000)
-	*20,356-	*22,517-	مرتفع (أكثر من 3000 جنية)

يتضح من جدول (23):

- وجود فروق دالة احصائياً في التحول الاجتماعي بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في فئة الدخل المرتفع وكل من فئة الدخل المنخفض والمتوسط بمتوسط درجات علي التوالي (-16,717، -8,445) لصالح فئة الدخل المرتفع. كما توجد فروق دالة احصائياً بين فئة الدخل المتوسط وفئة الدخل المنخفض بمتوسط درجات (-8,271) لصالح فئة الدخل المتوسط.
- وجود فروق دالة احصائياً في التحول الاقتصادي بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في فئة الدخل المرتفع وفئة الدخل المنخفض بمتوسط درجات (-7,815) لصالح فئة الدخل المرتفع.
- وجود فروق دالة احصائياً في التحول الثقافي بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في فئة الدخل المرتفع وكل من فئة الدخل المنخفض والمتوسط بمتوسط درجات علي التوالي (-4,016، -4,131) لصالح فئة الدخل المتوسط. كما توجد فروق دالة احصائياً بين فئة الدخل المتوسط وفئة الدخل المنخفض بمتوسط درجات (-8,148) لصالح فئة الدخل المتوسط.
- وجود فروق دالة احصائياً في التحولات المجتمعية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في فئة الدخل المنخفض وكل من فئة الدخل المتوسط والمرتفع بمتوسط درجات علي التوالي (-20,250، -28,549) لصالح فئة الدخل المرتفع.
- وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة في الأعمال المنزلية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في فئة الدخل المرتفع وكل من فئة الدخل المنخفض والمتوسط بمتوسط درجات علي التوالي (-12,310، -9,988) لصالح فئة الدخل المرتفع.

6- وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في فئة الدخل المرتفع وكل من فئة الدخل المنخفض والمتوسط بمتوسط درجات علي التوالي (-10,207، -10,367) لصالح فئة الدخل المرتفع.

7- وجود فروق دالة احصائياً في المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في فئة الدخل المرتفع وكل من فئة الدخل المنخفض والمتوسط بمتوسط درجات علي التوالي (-22,517، -20,356) لصالح فئة الدخل المرتفع.

الفرض الخامس:

تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) مع المتغير التابع (المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع. وللتحقق من صحة الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلي الأمام) لمعرفة درجة مشاركة (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) كل علي حدة علي المشاركة الأسرية للمراهقين عينة البحث ككل، كما بجدول (24):

جدول (24) الانحدار الخطي للعلاقة بين التحولات المجتمعية والمشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (ن=325)

المتغير التابع	المتغيرات	معامل الارتباط (R)	نسبة المشاركة (R2)	F	معامل الانحدار	قيمة (ت)
المشاركة الأسرية	التحول الاجتماعي	0,723	0,522	353,17	الثابت	51,370
					B	1,394
	التحول الاقتصادي	0,808	0,652	337,84	الثابت	66,593
					B	1,548
	التحول الثقافي	0,811	0,657	205,14	الثابت	79,921
					B	1,177

يتضح من جدول (24) أن التحول الثقافي أكثر العوامل المؤثرة في المشاركة الأسرية للمراهقين عينة البحث في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية بنسبة مشاركة (65,7%)، يليه التحول الاقتصادي بنسبة مشاركة (65,2%)، وكانت أقل نسبة مشاركة من نصيب التحول الاجتماعي بنسبة (52,2%). تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (التحول الاجتماعي- التحول الاقتصادي- التحول الثقافي) مع المتغير التابع (المشاركة الأسرية في ضوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع، مما يعني تحقق الفرض.

التوصيات وآليات تنفيذها:

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلي:

م	التوصيات	آليات تنفيذ التوصيات
1	ضرورة توعية الطلاب بسلبيات وإيجابيات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وكيفية الاستفادة منها بشكل فعال في تطوير الذات وتنمية المجتمع	عقد ندوات وبرامج تثقيفية بالنادي ومراكز الشباب والمدارس.

م	التوصيات	آليات تنفيذ التوصيات
	والاستفادة منها في تنمية ثقافة المشاركة الأسرية لديهم.	
2	توعية الطلاب بكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفيدة وليس لمجرد قضاء الوقت فقط.	تطوير وزارة التربية والتعليم لمادة الحاسب الآلي التي يتم تدريسها بالمدارس.
3	ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة المشاركات الأسرية.	إدراج وزارة التربية والتعليم مادة دراسية تحت مسمى التربية الأسرية ضمن مناهج التربية والتعليم للمرحلة الثانوية.
4	يجب ألا يقتصر قضاء وقت الفراغ على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فقط والتي تدفع المراهق نحو الانجراف وراء التحولات المتغيرة والمتسارعة من أجل مواكبة الموضة.	تنظيم الوالدين لوقت المراهقين ما بين زيارة الأقارب والأهل أو الخروج للنادي أو الحدائق، وغرس ثقافة الحوار في نفوس الأبناء منذ الصغر.
5	ضرورة توعية المراهقين بأهمية الهوية الوطنية في ظل التأثير الكبير للعولمة.	توفير الدعم الاجتماعي من الأسرة والمدرسة والتي تساعد المراهقين علي مواجهه والتعامل مع الخوف من المجهول (المستقبل).

- 1- إسماعيل حمدي محمد (2017): الإعلام ودوره في الوفاء بحاجات الشباب في مجتمع متغير، الطبعة الأولى، دار المعتز للنشر والتوزيع.
- 2- أمل سالم العوادة وجهاد السعيدة وهناء الحديدي (2013): أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء: دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (21)، العدد الأول.
- 3- أمل محمد الخاروف وطروب جمال البدور (2006): الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية "دراسة ميدانية في مدينة الطفلية"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (33)، العدد (3)، الأردن.
- 4- باسمة حلاوة (2011): دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء "دراسة ميدانية في مدينة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، العدد (3+4)، دمشق.
- 5- بن عدة حراث (2015): التغيير الاجتماعي في الجزائر من خلال الأسرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر.
- 6- حيدر محمد عبد مسلم وحيدر جمال بشير (2018): التغيرات الاجتماعية والثقافية وانعكاسها علي واقع الاسر العراقية- دراسة اجتماعية ميدانية في ميدانية الديوانية، بحث تخرج، كلية الآداب، جامعة القادسية.
- 7- رشا رشاد محمود (2016): المشاركة الأسرية الفعالة وصراع الأدوار علي المهام المنزلية وعلاقتها برضا ربة الأسرة عن الحياة، مجلة العلوم الزراعية، المجلد (61)، العدد (2)، جامعة الإسكندرية.
- 8- سالي محمود سامي (2004): التحولات الاجتماعية والثقافية والمشكلات الأسرية في المجتمع المصري: دراسة ميدانية في مدينة القاهرة، حوليات آداب عين شمس، المجلد (32).
- 9- سامية مصطفى الخشاب (2002): شاهد علي الأسرة المصرية المعاصرة، الأسرة المصرية وتحديات العولمة، جامعة القاهرة، 7-8 مايو.
- 10- سحانين الميلود (2017): مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجبالي ليايس.
- 11- شليم غنية وحماني فضيلة (2013): الاتصال الأسري والواقع الاجتماعي المعاصر، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، 9/10 أبريل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 12- علي محمود أبو ليلة (2004): تأثير التحولات الاجتماعية والاقتصادية علي بناء الأسرة ووظائفها المتغيرات الفاعلة، مؤتمر واقع الأسرة في المجتمع: تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة، 26-28 سبتمبر، جامعة عين شمس.
- 13- كمال حسن مصطفى (2017): أنماط السلوك السلبي الشائعة لدي طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 14- ماجد ملحم أبو حمدان (2011): طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدي مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة "دراسة ميدانية علي عينة من شباب جامعة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، العدد (3)، دمشق.
- 15- محمد المرجان وعياد أبلال (2009): التحولات المجتمعية بين السياسية والاجتماعية، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (6)، يونيو.
- 16- محمد سيد فهيمي وأمل محمد سلامة (2012): إدارة الأزمة مع الشباب، المكتب الجامعي الحديث.
- 17- مصطفى حمدي أحمد وعبد الصمد محمد ورندا يوسف محمد (2010): أثر التغيرات التكنولوجية المعاصرة علي التفاعل الاجتماعي للأسرة الريفية في بعض قري محافظة أسيوط، مجلة كلية الزراعة، المجلد (41)، العدد (1).
- 18- مصطفى حمدي أحمد وعبد الصمد محمد ورندا يوسف محمد (2010): أثر التغيرات التكنولوجية المعاصرة علي التفاعل الاجتماعي للأسرة الريفية في بعض قري محافظة أسيوط، مجلة كلية الزراعة، المجلد (41)، العدد (1).
- 19- مفتاح علي حسين (2017): معالم الاستقرار الأسري ومقوماته، مجلة كلية الآداب، العدد التاسع، جامعة مصراته.
- 20- مني بنت عبد العزيز الخنيني (2013): المرونة والمشاركة الأسرية لدي العاملات بمراكز الرعاية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم والاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد (4)، العدد (6)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- 21- موزة عيسى سلمان (2018): التحولات الاجتماعية والثقافية وتغير أنماط الاستهلاك لدي المرأة البحرينية: دراسة اجتماعية ميدانية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد (11)، العدد (2)، الجامعة الأردنية.
- 22- نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2019)، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، عدد ربع سنوي، جمهورية مصر العربية.

- 23- هدي محمود الناشف (2006): الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 24- وجيدة محمد نصر وشيماء أحمد نبوي (2019): إدارة المعرفة وعلاقتها بالمهارات التنموية لدى عينة من شباب الجامعة، *المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي*، العدد الخامس والثلاثون.
- 25- يسري سعي حسنين (2000): تصوير مقترح لتدعيم أجهزة رعاية الشباب لمواجهة العنف من منظور خدمة الجماعة، *بحث منشور*، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، 3- 4 مايو، كلية خدمة الاجتماعية الفيوم، الجزء الثاني.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Compan, E., Moreno, J., Ruiz, M., & Pascual, E. (2002): Doing things together: Adolescent health and family rituals. *Journal of Epidemiologic Community Health*, 56.
- 2- Karina W.& Bonnie L.(2009): Introduction to Social Change and Human Development, International Society for the Study of Behavioral Development, Number 1, Serial No. 55.
- 3- Markiewicz, D., Doyle, A., & Brendgen, M. (2001) :The quality of adolescents' friendships: Associations with mothers' interpersonal relationships, attachments to parents and peers, and prosocial behaviors. *Journal of Adolescence*, 24.
- 4- Punch, S. (2001): Household division of labour: Generation, gender age, birth order and sibling composition'. *Work, Employment & Society*, 15.
- 5- Rainer K. Silbereisen and Martin J. Tomasik (2011): Human Behavior in Response to Social Change – A Guide for the Special Section, Master University of Jena, Germany.
- 6- Ruth Schwartz Cowan (2005): The "Industrial Revolution" in the Home: Household Technology and Social Change in the 20th Century, he Johns Hopkins University Press, Vol. 17, No. 1 .

Societal transformations and their relationship to the family participation of adolescent children in light of the use of modern technological devices

Elham Abd Al-Roaf Al-swah

Home management Lecturer, Department of Home Economics
Faculty of Specific Education, Mansoura University, Egypt.

elham.swah@gmail.com

dr_elhamelswah@mans.edu.eg

Abstract:

The current research aims to study the nature of the relationship between the impact of societal transformations (social transformation - economic transformation - cultural transformation) and the family participation of a sample of adolescents in light of the rapid transformations and the use of modern technological means. And determining the level of the impact of societal transformations and the level of family participation among adolescents, the research sample in light of the use of modern technological means, and the research was conducted on a sample of (325) adolescents in secondary school in both rural and urban areas of Dakahlia Governorate from different social and economic levels, and they were chosen in a random and purposeful manner. The research followed the descriptive and analytical approach, and the SPSS statistical program and appropriate statistical methods were used to reach the results.

The current research found: The existence of a statistically significant positive correlation between the averages of the degrees of societal transformations (social transformation - economic transformation - cultural transformation) and family participation (participation in household chores - participation in family decision-making) for adolescents, the research sample in light of the use of modern technology means, the existence of Statistically significant differences at the level of significance (0.05 - 0.001) respectively between the mean scores of the adolescents, the research sample in both societal transformations and family participation in light of the use of modern technological means according to the place of residence in favor of the urbanites, and there are also statistically significant differences at the level of significance (0 05) between the mean scores of adolescents in the research sample in societal transformations according to sex in favor of females, while there are no differences between the mean scores of adolescents in the research sample in family participation. There is a statistically significant discrepancy at the level of significance (0.001) between the degrees of adolescents in the research sample in societal transformations and family participation in light of the use of technological means according to the study group, the type of school the adolescent attended and the monthly income. The cultural transformation was the most influencing factor in

the family participation of adolescents in the research sample in light of the use of technological means with a participation rate (65.7%), followed by the economic transformation with a participation rate (65.2%), and the lowest participation rate was the share of social transformation with a percentage (52, 2%).

The current research recommended the necessity to hold awareness seminars for students about the negatives and positives of using modern technological means and how to use them effectively in self-development and community development, and the necessity to include a study subject under the name of family education within the educational curricula in order to spread the culture of family participation. Children from childhood and their accustomed to dialogue, which will positively reflect on their attitudes and behavior in their dealings with others in society and not to be dragged behind the changing and accelerating transformations in order to keep pace with fashion only, which reduces the harmful impact of societal transformations (social transformations, economic transformations and cultural transformations) that adolescents are subjected to As a result of using modern technology and raising the rate of effective family participation for them.

Key words: *Societal Transformations, Family Participation, Modern Technology, Adolescents.*